

ملخص البحث

سري رحايو، ١٩١.٣.١٢٢٢: تطبيق مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*) لترقيه دافعية الطلاب الى تعلم اللغة العربية (دراسة شبه تجريبية على طلاب الصف الثامن بمدرسة محمدية المتوسطة العاشرة مدينة باندونج)

تعد دافعية التعلم أحد العوامل المهمة التي تؤثر على مشاركة الطلاب في عملية تعلم اللغة العربية. وبناءً على نتائج الملاحظة الأولية في الصف الثامن بمدرسة محمدية المتوسطة العاشرة باندونج، تبين أن دافعية تعلم الطلاب لا تزال منخفضة، ويتضح ذلك من خلال نقص الحماس والمشاركة والانتباه والجرأة في متابعة التعلم. وقد أظهر هذا الوضع الحاجة إلى مدخل تعليمي قادر على خلق بيئة تعلم نشطة وتفاعلية وممتعة؛ حيث تم اختيار مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*) كبديل لأنه يركز على مشاركة الطلاب الفعالة من خلال أنشطة تعليمية ممتعة وتفاعلية وتتمحور حول الطلاب.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى ارتفاع دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة محمدية المتوسطة العاشرة باندونج بعد تطبيق مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*). كما تهدف الدراسة أيضاً إلى معرفة الفرق في دافعية تعلم الطلاب قبل وبعد تطبيق مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*)، فضلاً عن معرفة مستوى ارتفاع دافعية التعلم الذي يتم الحصول عليه بعد تطبيق هذا المدخل.

استخدمت الدراسة المنهج الكمي بأسلوب التصميم شبه التجريبي (*Pre-Experimental Design*) من خلال تصميم الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة (*One Group Pretest-Posttest Design*). وتكونت عينة البحث من ٢٩ طالباً وطالبة من طلاب الصف الثامن بمدرسة محمدية المتوسطة العاشرة باندونج، والذين تم اختيارهم باستخدام أسلوب العينة القصدية (*Purposive Sampling*). وتم جمع البيانات عبر الملاحظة، والمقابلة، والاستبيان، والتوثيق. وحُللت البيانات باستخدام الإحصاء الوصفية والإحصاء الاستدلالية التي تشمل اختبار الطيفية، واختبار العينات المزدوجة (*Paired Sample t-Test*)، واختبار نسبة الكسب المكتسب (*N-Gain*) بالاستعانة ببرنامج (*IBM SPSS Statistics*) النسخة ٢٦. ونظراً لاستخدام مجموعة واحدة بدون فصل ضبط، فقد تركزت نتائج البحث على التغيرات في دافعية التعلم قبل وبعد تطبيق مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*)، مما يعني أن الزيادة المحققة لا يمكن الجزم بأنها ناتجة كلياً عن المعالجة وحدها لاحتمال وجود تأثيرات لعوامل خارجية أخرى.

أظهرت نتائج البحث أن متوسط دافعية تعلم الطلاب قبل تطبيق مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*) بلغ ٣٤,٥٩، بينما ارتفع بعد التطبيق إلى ٤٦,٢٨، بزيادة متوسطة قدرها ١١,٦٩ درجة. وأشار اختبار العينات المزدوجة (*Paired Sample t-Test*) إلى أن قيمة الدلالة (*Sig. 2-tailed*) بلغت ٠,٠٠٠، وهي أقل من ٠,٠٥، مما يثبت وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين دافعية تعلم الطلاب قبل وبعد تطبيق مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*). إضافة إلى ذلك، حصل اختبار نسبة الكسب المكتسب (*N-Gain*) على متوسط قدره ٠,٤٦ أو ٤٥,٦٧٪ ضمن الفئة المتوسطة. واستناداً إلى معايير تفسير نسبة الكسب، فإن القيمة من ٤٠٪ إلى ٥٥٪ تقع ضمن الفئة الفعالة بدرجة مقبولة. وبناءً على ذلك، فإن ارتفاع دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن بعد تطبيق مدخل التعلم الممتع (*Joyful Learning*) يقع في المستوى المتوسط وبمستوى فاعلية يقع في الفئة الفعالة بدرجة مقبولة.